

ورشة عمل وطنية حول الاستراتيجية الوطنية للحد من مخاطر الكوارث ونظام حساب خسائر الكوارث في جمهورية موريتانيا الإسلامية

(نواكشوط، 25-28 فبراير 2018)

المذكرة المفاهيمية و جدول الأعمال

خلفية:

مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث هو نقطة الاتصال في منظومة الأمم المتحدة لضمان التنسيق والتآزر بين أنشطة الحد من مخاطر الكوارث التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والأنشطة في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية. ويوصفه الوكالة الرائدة في تنفيذ إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث (2015-2030)، يقدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الدعم التقني للبلدان من أجل إنشاء وصيانة قواعد بيانات خسائر الكوارث.

تقييم الأخطار ومعلومات المخاطر غير كافية في العديد من البلدان في المنطقة العربية ويرجع ذلك إلى عدم وجود القدرة التي تؤدي إلى فشل في إبلاغ عمليات صنع القرار. تعد المعلومات المتعلقة بالمخاطر، باعتبارها نتاجاً فعالاً للرصد والنشر والتحليل، عنصراً أساسياً في معالجة الكوارث ومخاطر الكوارث في القارة. ولا يعتبر هذا الأمر مهماً فقط من حيث تشكيل الأساس لأنظمة الإنذار المبكر والتخطيط للطوارئ، ولكن أيضاً لإعلام قرارات الاستثمار والتنمية.

يمثل تطوير قواعد بيانات خسائر الكوارث الوطنية استراتيجية منخفضة التكلفة وذات تأثير كبير من أجل حساب خسائر الكوارث بصورة منهجية. على هذا النحو، هذه هي الخطوة الأولى الحاسمة لتوليد المعلومات اللازمة لتقدير المخاطر وإثراء الاستثمار العام في التكيف مع تغير المناخ والحد من مخاطر الكوارث. وكخطوة ثانية، يتم تحويل الخسائر المادية المسجلة في قواعد البيانات إلى خسائر نقدية / اقتصادية مما يتيح تقديراً أولياً للخسائر المتكررة يستند إلى الأدلة.

إن محاسبة الخسائر المنهجية وتقييم المخاطر بشكل شامل تساعد الحكومات على تصنيف مخزونها من مخاطر الكوارث الممتدة والشديدة. ويمكن بعد ذلك استخدام التكلفة والفائدة والتحليلات الأخرى لتقييم التكاليف والفوائد الاقتصادية والسياسية لمختلف أساليب التكيف والتصحيح التعويضي ونهج إدارة المخاطر. يمكن لملف متوازن من استراتيجيات التكيف مع تغير المناخ/ إدارة مخاطر الكوارث أن تقدم حوافز قوية للحكومات، بما في ذلك تعزيز الإنفاق العام واستدامته، وزيادة السلامة العامة واستمرارية العمل، وتعزيز الحماية المالية والاستقرار المالي، وتجنب التداخبات السياسية في حالة حدوث كارثة.

إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث(2015-2030)

يمثل إطار سندي للحد من مخاطر الكوارث 2015-2030 أول اتفاقية دولية من جدول أعمال التنمية لما بعد 2015. بناء على إطار عمل هيوغو (2005-2015)، تم توقيع هذه الاتفاقية من قبل جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مارس 2015 في سندي، اليابان، مع النتائج المتوقعة التالية خلال الخمسة عشر عامًا القادمين:

“الحد بشكل كبير من مخاطر الكوارث والخسائر في الأرواح وسبل المعيشة والصحة والأصول الاقتصادية والمادية والاجتماعية والثقافية والبيئية للأشخاص والأعمال التجارية والمجتمعات المحلية والبلدان”

لتحقيق هذه النتيجة، تم تحديد الغايات التالية:

(أ) الحد بدرجة كبيرة من الوفيات الناجمة عن الكوارث على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٣٠، بهدف خفض متوسط الوفيات الناجمة عن الكوارث على مستوى العالم لكل ١٠٠ ٠٠٠ فرد في العقد ٢٠٢٠-٢٠٣٠ مقارنة بالفترة ٢٠١٥-٢٠٠٥ ٩

(ب) الحد بدرجة كبيرة من عدد الأشخاص المتضررين على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠٣٠، بهدف خفض الرقم المتوسط على مستوى العالم لكل ١٠٠ ٠٠٠ فرد في العقد ٢٠٢٠-٢٠٣٠ مقارنة بالفترة ٢٠٠٥-٢٠١٥؛

(ج) خفض الخسائر الاقتصادية الناجمة مباشرة عن الكوارث قياساً على الناتج المحلي الإجمالي العالمي بحلول عام ٢٠٣٠؛

(د) الحد بدرجة كبيرة مما تلحقه الكوارث من أضرار بالبنية التحتية الحيوية وما تسببه من تعطيل للخدمات الأساسية، ومن بينها المرافق الصحية والتعليمية، بطرق منها تنمية قدرتها على الصمود في وجه الكوارث بحلول عام ٢٠٣٠؛

(هـ) الزيادة بدرجة كبيرة في عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية ومحلية للحد من مخاطر الكوارث بحلول عام ٢٠٢٠؛

(و) الزيادة بدرجة كبيرة في تعزيز التعاون الدولي مع البلدان النامية من خلال إيجاد الدعم الكافي والمستدام لتكملة أعمالها الوطنية المنجزة في سبيل تنفيذ هذا الإطار بحلول عام ٢٠٣٠؛

(ز) الزيادة بدرجة كبيرة في ما هو متوافر من نظم الإنذار المبكر بالأخطار المتعددة ومن المعلومات والتقييمات عن مخاطر الكوارث وفي إمكانية استفادة الناس بها بحلول عام ٢٠٣٠.

إن أربعة من أصل سبعة غايات (أ إلى د) تشير إلى الحد من الأضرار والخسائر البشرية والمادية والاقتصادية الناجمة عن الكوارث باعتبارها مطلباً أساسياً لتحقيق الإطار وهذا يؤثر أهمية وجود أنظمة محاسبة خسائر الكوارث. تعد محاسبة الخسائر خطوة أساسية لمراقبة التقدم المحرز في إطار سنداى. وعلاوة على ذلك، يساعد وجود نظام محاسبة خسائر الكوارث في البلدان والمجتمعات المحلية على بناء القدرة على الصمود استناداً إلى معلومات موثوقة ومستدامة وطنياً تساعد في اتخاذ قرارات مستقبلية مطلعة على المخاطر لمنع نشوء مخاطر الكوارث والحد منها.

أهداف ورشة العمل:

- تطوير القدرات الوطنية والمؤسسية لإدارة نظم معلومات مخاطر الكوارث.
- تدريب المشاركين على مفهوم ومنهجية واستخدام نظام محاسبة الخسائر الوطني باستخدام منهجية ديس إنفنتر.
- تدريب المؤسسات الوطنية في تنفيذ قاعدة البيانات الوطنية.
- تعزيز التآزر بين المؤسسات لجمع البيانات وتقاسمها.
- تدريب المشاركين على جمع المعلومات وتسجيلها بطريقة منهجية وصارمة.
- تعزيز القدرات لتطوير التحليل الزمني والمكاني والحدثي استناداً إلى منهجية ديس إنفنتر.

برنامج العمل

اليوم الأول	الاثنين 25 فبراير 2019
09:40 - 09:30	الكلمات الترحيبية - وزارة البيئة - الحكومة الموريتانية - سايرة أحمد، مسؤول برامج إقليمية في مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث
10:00 - 10:20	عرض أهداف ورشة العمل والمجالات الرئيسية لإدارة مخاطر الكوارث ضمن مسودة الإستراتيجية الوطنية
10:20 - 10:35	مراحل تنفيذ الاستراتيجية الوطنية
11:00 - 10:35	استراحة قهوة
11:00 - 11:20	السياسات في إطار الأولوية الأولى: فهم مخاطر الكوارث
11:20 - 12:00	مناقشة عامة
12:00 - 12:20	السياسات في إطار الأولوية الثانية: تعزيز إدارة الحد من مخاطر الكوارث
12:20 - 12:45	مناقشة عامة
12:45 - 13:30	السياسات في إطار الأولوية الثالثة: الاستثمار في الحد من مخاطر الكوارث
13:30 - 13:45	مناقشة عامة
13:45 - 14:30	السياسات في إطار الأولوية الرابعة: تعزيز التأهب والاستجابة
14:30 - 14:45	مناقشة عامة
14:45 - 15:00	الخطوات المستقبلية
15:00	استراحة الغداء

اليوم الثاني	الثلاثاء 26 فبراير 2019
09:30 - 09:00	التسجيل
09:30 - 09:40	مقدمة ونظرة عامة حول ورشة العمل
09:40 - 09:50	تقديم المشاركين
09:50 - 10:10	أهداف وغايات ورشة العمل
10:10 - 10:30	استراحة قهوة
10:30 - 12:00	قواعد بيانات خسائر الكوارث: الخصائص نظرة عامة عن نظام حساب خسائر الكوارث: البيئة، الأدلة، الواجهة المبوبة <u>عرض</u>
12:00 - 13:30	تمارين دليل الإدارة: دليل إدارة نظام حساب خسائر الكوارث: نظرة عامة
13:30 - 14:30	استراحة الغداء
14:30 - 15:30	تمارين دليل الإدارة: 1. إدخال معلومات الكوارث على بطاقة البيانات. 2. التعامل مع المصادر وتصنيفات البيانات الجغرافية.

استراحة قهوة	16:00 - 15:30
تمارين دليل الإدارة: إدارة الامتدادات (مؤشرات الضرر والخسارة الإضافية).	17:00 - 16:00

الأربعاء 27 فبراير 2019	اليوم الثالث
خلاصة اليوم السابق	09:30 - 09:00
تمارين دليل الإدارة: 4. الاستعلام: تصفية المعلومات لتتقيح / التحقق من البيانات. مائدة مستديرة: اختيار قائمة الأخطار لقاعدة بيانات البلد المختارة	10:30 - 09:30
استراحة قهوة	11:00 - 10:30
دليل إدارة نظام حساب خسائر الكوارث: نظرة عامة تمارين دليل التحليل: الاستعلام عن قاعدة البيانات لأغراض التحليل	12:30 - 11:00
استراحة الغداء	14:00 - 12:30
بناء الخرائط الموضوعية	15:30 - 14:00
استراحة قهوة	15:45 - 15:30
بناء التقارير الإحصائية: تصفية وتنزيل البيانات	17:00 - 15:45

الخميس 28 فبراير 2019	اليوم الرابع
مائدة مستديرة: سير العمل لتنفيذ واستدامة قاعدة البيانات	11:00 - 10:00
مجموعات العمل: الثغرات والتحديات في جمع البيانات	12:00 - 11:00
استراحة قهوة	12:30 - 12:00
عرض من قبل المجموعات	13:00 - 12:30
ملاحظات ختامية	13:10 - 13:00
اجتماع مع الفريق الفني	13:45 - 13:10